الموقف الايراني من استقلال المغرب ١٩٥٦

م.م. وابلة مهدي محمد
أ.م.د ابتسام محمود جواد
جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات

الموقف الايراني من استقلال المغرب ١٩٥٦

م.م. وابلة مهدي محمد

أ.م.د ابتسام محمود جواد

الملخص

تعرضت دولة المغرب للعديد من الضغوط الاستعمارية في القرن التاسع عشر بهدف القضاء على استقلاله السياسي والاقتصادي، ورغم المحاولات والاعتراضات التي جرت لمنع حدوث هذا إلا ان المواجهات العسكرية مع كل من فرنسا واسبانيا ادتا في النهاية الى وقوع المغرب تحت الحمايه.

وفي عام ١٩٠٦ عقد موتمر الجزيرة الخضراء والذي اتاح لكل من فرنسا واسبانيا الحماية على المغرب مع احتفاظه ببعض السيادة.وهكذا بدأت المقاومة المغربية المتمثلة الاحزاب السياسية الرافضة للحماية ،تزامنا بعد اندلاع الحرب العالمية الثانية بالمطالبة بالاستقلال من خلال تقديم عريضة الاستقلال،لاسيما بعد صدور الميثاق الاطلسي الذي منح الشعوب الحق في تقرير مصيرها.وبالفعل حصل المغرب على استقلاله عام ١٩٥٦.

الكلمات المفتاحية: ايران، استقلال، المغرب ، الموقف.

Abstract

In the 19th century, Morocco was subjected to numerous colonial pressures to eliminate its political and economic independence. Despite attempts and objections to prevent that, but the military confrontations with France and Spain eventually led Morocco to be under-protection.

In 1906, the Green Island Conference was held, which allowed France and Spain to protect Morocco while retaining some sovereignty. Thus, after the World War II, the Moroccan resistance of political parties refusing to defend began to demand independence by submitting a petition for freedom, especially after the issuance of the Atlantic Charter, which gave peoples the right to self-determination. After that, Morocco gained independence in 1956.

Key words: Iran , Morocco, Independence, Position

المقدمة

كانت ايران من الدول التي اشادت بمقاومة المغرب حكومة وشعب ضد الاستعمار الفرنسي،وقد اعلنت في المحافل السياسية رفضها للفكرة التي طرحتها الادارة الفرنسيه على اعتبار المغرب محافظة او اقليم فرنسي آبان اعلان الحمايه على الاخيرة عام ١٩٤٤،لاسيما بعد اصرار فرنسا في محاولتها بمنح المغرب حق التمثيل في الجمعية الوطنية الفرنسية. وجاء اعلان استقلال المغرب عام ١٩٥٦ نقطة تحول في فتح آفاق جديدة امام البلدان اللذان كانا يسعيان لتثبيت ركائز سياستهما الخارجية بما تخدم مصالحهما المشتركه. فالمغرب كانت تحتاج الى حليف قوي تستند عليه في تلك المرحلة الحرجة التي كانت تعصف بها.وايران ايضا كانت لديها خطط ترغب في تحقيقها في افريقيا، وكانت ترى المغرب الارض الخصبة لتنفيذها على ارض الواقع.

الموقف الايراني من استقلال المغرب ١٩٥٦
(الرسمي والشعبي)

قد ضمت ايران صوتها لصوت الدول العربية الاسلامية في طرح قضية امام الجمعية العامة للأمم المتحدة، فضلاً عن دعمها للحركة الوطنية المغربية عندما أسست مكتب (المغربي العربي) في القاهرة عام ١٩٤٧[١].

وضمن السياق نفسه، لعبت الصحف الايرانية الرسمية والغير الرسمية دوراً بارزاً في متابعة مجريات الاحداث السياسية في المغرب على الساحتين الدولية والداخلية، وكانت تنشر حقائق المجازر الوحشية التي يقوم بها المستعمر الفرنسي ضد الشعب المغربي[٢]، ومنها الاعتداء الذي وصفته الصحف الايرانية بالوحشي في الخامس من اذار عام ١٩٥١، الذي راح ضحيته العشرات من القتلى والجرحى بعد ان قصفت القوات الفرنسية المدن المغربية بالمدفعية لضرب رجال المقاومة وهدمت المنازل الآهلة بالسكان وحرقت المحاصيل الزراعية، وقد اصدرت الهيئة العامة للجمعية الاسلامية الايرانية بيان ادانت به العدوان الفرنسي ضد المغاربة الذين يطالبون بحقهم المشروع في الاستقلال، كان فحواه: "لقد أدمت

احداث المملكة المراكشية الاسلامية قلوب المسلمين في انحاء العالم كافة، لذا ارتأت الهيئة العامة للجمعية الاسلامية الايرانية الى لفت انظار شعوب العالم كافة الى المجازر والمذابح التي يتعرض لها الشعب المغربي على يد الفرنسيين الذين يعدون انفسهم حكام البلاد واسيادها" [٣].

وفي المقابل وجهت الحكومة الفرنسية احتجاجاً ضد الصحافة الايرانية، على لسان وزير خارجيتها آنذاك روبرت شومان (Robert Schuman) [٤]، ضد ما تنشره مدعياً انها تشوه الحقيقة، وان علاقة فرنسا مع المغرب محددة ونتعامل معها ضمن اطار بنود معاهدة فاس لعام ١٩١٢، التي لا يمكن تغيرها[٥]. وقد عبر الممثل الايراني نصر الله انتظام[٦]، عند تسلمه مهام رئاسة الدورة الخامسة للجمعية العامة للأمم المتحدة[٧]، وبشكل صريح على الادارة الفرنسية ضرورة الاخذ بعين الاعتبار الحقوق العامة لدولة المغرب، والحد من اعمال التخريب، والحملات العسكرية، والاعتقالات ضد المقاومة الوطنية في المغرب[٨].

وفي الثاني والعشرين من اذار ١٩٥٢، وبمناسبة ذكرى تأسيس الجامعة العربية، اقام حزب الاستقلال المغربي احتفالاً في مدينة طنجة، فخرجت مظاهرات ضخمة بتلك المناسبة ورفعت اعلام الدول الاسلامية المستقلة، وبعض الدول الاسيوية والافريقية الاخرى أظهاراً لأرتباطهما معاً، مؤكدين على رغبتهم في نيل استقلال الدول التي ترضخ تحت سيطرة المستعمر[٩]. وبدأت الدول العربية والاسلامية تثير القضية في الامم المتحدة[١٠]، واصبح دور السلطان محمد الخامس أقوى من السابق على أثر الدعم العربي والاسلامي والوطني، واخذت قضيته الحيز الأكبر في جدول اعمال هيئة الأمم المتحدة في اجتماعها المنعقد في السادس عشر من آذار عام ١٩٥٣، إلا ان الأخيرة آثرت على تأجيل قضية المغرب واستقلاله في ذاك الوقت، وفشلت المساعي والنداءات التي وجهتها الشعوب المسلمة لحث حكامها على الدفاع عن حقوق المغرب المسلوبة، وذلك بسبب ضعف اصوات تلك الدول التي كانت تسمى بـ (دول عدم الانحياز)، ففي الواقع كانت منحازة للفرنسيين، وبحكم ارتباطهم مع الدول العظمى سياسياً واقتصادياً، بما فيهم ايران التي كانت لديها اتفاقيات نفطية مع فرنسا[١١].

وعلى الرغم من دعم الحكومة الايرانية ومشاركتها الاجتماعات بصفتها دولة اسلامية، إلا أن المؤسسة الدينية كانت الاكثر تفاعلاً مع قضايا المسلمين، وفي اواخر عام ١٩٥٣، أصدر السيد ابو القاسم الكاشاني[١٢]، رئيس البرلمان الإيراني بياناً أدان فيه موقف الحكومة الايرانية المتذبذب تجاه المجازر الفرنسية اليومية في المغرب، ومؤكداً على ضرورة الألتزام في تقديم الدعم السياسي والانساني للمغاربة[١٣].

واستمرت الصحف الايرانية تواكب احداث التطورات في المغرب وردود أفعال الدول العربية والاسلامية سواء على المستوى الحكومي او الشعبي، وكانت الاوساط الشعبية هي الاكثر استنكاراً للتنديد بالاعمال العدوانية الفرنسية تجاه المغاربة[١٤].

ونتيجة لأصرار الشعب الايراني، قدمت الاخيرة بشأنها شأن الدول العربية والاسلامية طلبا لرئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة خوسيه مازا[١٥]، في كانون الثاني عام ١٩٥٥ اجراء مفاوضات مباشرة بين مندوبين مغاربة وفرنسيين، الا ان الحكومة الفرنسية رفضت الطلب بحجة انشغالها بأوضاعها السياسية المتأزمة[١٦]، إلا أن رجال المقاومة الوطنية أصرت على انهاء ما بدأت من اجله وصاعدت من حركاتها المسلحة التي أجبرت الفرنسيين للرضوخ لطلبهم واعلنت الموافقة على طلب الشعب المغربي وأعلان استقلاله في الثالث من اذار عام ١٩٥٦[١٧].

وكان الاستقلال بمثابة نقطة تحول في طبيعة العلاقات بين البلدين، إذ أنها كانت مقيدة نوعاً ما، وتدخل ضمن اطار الرحلات والبعثات والتبادل الثقافي فقط، أما على الصعيد السياسي، فلم تكن هناك زيارات متبادلة بين الطرفين، ولم تعد اتفاقية أو معاهدة بينهما، قياساً مع الدول الاخرى التي تربطهم معها نفس العلاقة، إذ عقدت ايران مع الدول الافريقية حوالي ستين اتفاقية، في الوقت الذي بلغ ما يقارب خمسة وثمانين اتفاقية لها مع الاتحاد السوفييتي في المدة ذاتها[١٨].

أما العلاقات الاقتصادية فتكاد تكون معدومة بينهما، إلا حسب الاتفاقيات التي تم عقدها بين ايران وفرنسا على تصدير المواد التي تحتاجها فرنسا في المغرب، وليس مع الحكومة المغربية[١٩].

وحين اعلن الاستقلال وبصورة رسمية، اعترفت به فرنسا واسبانيا، ونشرته الصحف الرسمية المغربية والعالمية، وبدأ العمل على تشكيل حكومة مؤقتة برئاسة مبارك البكاي، إذ بادرت ايران بإرسال برقية تهنئة للحكومة المغربية وشعبها، واتصل الشاه محمد رضا بهلوي بالسلطان محمد الخامس، والاعلان عن اعترافها الرسمي بالمغرب كدولة مستقلة في الثالث عشر من ايار ١٩٥٦ [٢٠]، فضلا عن ابداء استعدادها على مدّ يد العون والمساعدة للمغرب بالجوانب كافة بوصفها دولة اسلامية عانت الويلات من الاحتلال لمدة أربعة واربعون عاماً[٢١].

وعلى اساس ذلك، اعتمدت سياسة الشاه محمد رضا بهلوي الخارجية في تلك المرحلة على دعم وتقوية علاقة ايران بالدول العربية بصورة عامة، والدول الافريقية بصورة خاصة، لا سيما مع دولة المغرب التي توجد بينهما نوعاً من التقارب السياسي من نواح عدة، وظهر ذلك واضحاً عندما اعتلى السلطان الحسن الثاني العرش بعد وفاة والده عام ١٩٦١[٢٢].

وهناك عوامل ذات اهمية كبيرة بالنسبة لإيران من أجل تثبيت تلك الاواصر منها:

١- سياسة التقارب بين البلدين بوصفهما تعتمدان النظام الملكي.
٢- علاقة الشاه محمد رضا بهلوي الشخصية والصداقة التي كانت تربطه مع القادة الافارقة من ناحية ومع السلطان الحسن الثاني من ناحية اخرى.
٣- اهمية الموقع الذي تتمتع به الدول الافريقية بصورة عامة.
٤- التوافق في السياسات والتطابق التام في التوجهات المرتبطة بالغرب بين الدولتين وبعض الدول الافريقية[٢٣].

وعلى الرغم من تردي الاوضاع الداخلية في ايران في مرحلة اعلان استقلال المغرب، إذ كانت ما تزال آثار انقلاب محمد مصدق واضحة على الايرانيين، إلا أنهم شاركوا المغاربة فرحتهم واصدرت الصحف الايرانية اعداداً بتلك المناسبة ونشرت وثيقة الاستقلال موضحة اهداف المستعمرين وغاياتهم[٢٤]، كذلك التلفزيون الايراني كان يبث كل يوم ثلاثاء برنامجاً خاص باسم (قيام مراكش) (انقلاب مراكش) مصوراً احداث المقاومة المغربية ومعرفاً الاستعمار الفرنسي والاسباني واطماعهم بخيرات افريقيا السوداء[٢٥].

وفي الخامس من تشرين الاول عام ١٩٥٧ تم افتتاح السفارة الايرانية في مدينة الرباط، وتم تعيين حسين قديمي نوايي، أول سفير ايراني في المغرب، واستمر في منصبه حتى عام ١٩٦١[٢٦].

وفي مطلع عام ١٩٦٠ زار زعيم حزب الاستقلال علال الفاسي ايران مع وفد رفيع المستوى بمهمة كتب تأييد الحكومة الايرانية في تحرير موريتانيا[٢٧]، ارسل شاه ايران محمد رضا شاه دعوة رسمية للسلطان محمد الخامس، وكان من المقرر خلال تلك الزيارة التوقيع على اتفاقيات عدة، منها اتفاقية الصداقة بين البلدين المتكونة من اثني عشرة مادة، إلا أن القدر لم يمهل السلطان محمد الخامس لزيارة ايران ووافته المنية في السادس والعشرين من شباط عام ١٩٦١[٢٨]، واعتلى عرش المغرب ولي عهده السلطان الحسن الثاني (١٩٦١-١٩٩٩) ليكون بداية عهد التطور في العلاقات بين البلدين على الاصعدة، الدبلوماسية والاقتصادية والثقافية [٢٩].

الهوامش:

[١] من مظاهر المقاومة المغربية: معركة فاس عام ١٩١٢ بقيادة محمد الحجاحي، ومعركة سيدي عثمان التي قادها احمد الهيبة ابن الشيخ ماء العينين عام ١٩١٢، وفي عام ١٩١٣ معركة الهري بقيادة موحا اوحمو الزياني، وفي عام ١٩١٩ معركة مسكي الرجل بقيادة المجاهد الشريف المحمدي العلوي، وعام ١٩٢٠ معركة بوكانر بقيادة عسواو بسلام زعيم قبائل آيت عطا. للمزيد من التفاصيل ينظر: محمد العلمي، محم بن يوسف وتاريخ استقلال المغرب، دار الكتب للطباعة والنشر، الدار البيضاء، ١٩٧٤، ص٤٦.

[٢] نياوران نيك بخت، مراكش، ماهنامه اطلاعات، در تاريخ ٣٠-اسفند (شباط) ١٣٦٤ش، ص ١٠٥-١١٢.

[٣]نياوران نيك بخت، مراكش، ماهنامه اطلاعات، در تاريخ ٣٠-اسفند (شباط) ١٣٦٤ش ، ص ١١٣.

[٤] ولدفي لوكسمبورغ (١٨٨٦-١٩٦٣)، كان سياسي الماني – فرنسي، بعد ان اكمل دراسته وحصل على شهادة القانون دخل في المجال السياسي والدبلوماسي وتولى مناصب عدة، فقد اصبح عضواً في الجمعية الوطنية الفرنسية (١٩١٩-١٩٦٢)، وفي ذات الوقت كان نائب في البرلمان الفرنسي،

وفي عام ١٩٤٦ عين وزيرا للمالية، وبين عامي (١٩٤٧-١٩٤٨) عين رئيس مجلس الوزراء وفي عامي (١٩٤٨-١٩٥٢) وزيراً للخارجية، واصبح عضواً في البرلمان الاوربي (١٩٥٨-١٩٦٢)، وحاز على جوائز عدة منها: جائزة كارلسبريز عام ١٩٥٨ وهي تفتح سنويا للأشخاص الذين يقدمون خدمات لأوربا والوحدة الاوربية، وجائزة إيراسموس عام ١٩٥٩ للثقافة، ووسام الصليب الاعظم للخدمات الجليلة لجمهورية ألمانيا الاتحادية، للمزيد من التفاصيل ينظر: ج.آ.س. غرنفيل، الموسوعة التاريخية العسكرية الكبرى لأحداث القرن العشرين، مج٤، ت، علي مقلد، الدار العربية للموسوعات، لبنان، ٢٠١٢، ص ١٤٧.

(٥) ثامر عزام حمد سليم الدليمي، الادارة الفرنسية في المغرب ١٩٣٩-١٩٥٦، ط١، دار غيداء للنشر والتوزيع، ٢٠١٦، ص٢٢٣.

(٦) ولد عام ١٨٩٣ في طهران، اكمل دراسته الابتدائية في مدرسة أقدسية بطهران، اما الاعدادية فكان في ثانويات ايرانية والمانية لهذا اجاد لغات متعددة الانكليزية والالمانية والفرنسية واكمل= =دراسته العليا في الجامعة الامريكية وتخصص بالعلوم السياسية بعد عودته لأيران تولى مناصب عدة منها سفيرايران في المغرب، ١٩٤٠، وعام ١٩٥٣ في شركة نفط ايران الوطنية، للمزيد من التفاصيل ينظر: ناصر نجمي، بازيكران، سياسي عصر رضا شاهي ومحمد رضا بهلوي، انتشارات كوتنبرك، طهران، ١٣٧٣ ش، ص ٢٨٩.

(٧) (١٩٥٠-١٩٥١) المدة التي تولى بها نصر الله انتظام المنصب، وكان قد سبقه كارلوس ب. رومولو فليبيني الجنسية، ويتم اختيار العضو عبر انتخابات من قبل ممثلي الجمعية العامة للأمم المتحدة لمدة سنة واحدة، ومهامه ورئاسة الجلسات وقيادة المناقشات العادية والطارئة خلال تلك المدة. للمزيد من التفاصيل ينظر: رجب عبد المنعم متولي، الأمم المتحدة بين الابقاء والالغاء في ضوء التطورات الدولية، ط٢، دار النهضة العربية، لبنان، ٢٠٠٥، ص ٣٨.

(٨) اتبعت الادارة الفرنسية سياسة تجاه دول المغرب العربي بصورة عامة والمغرب بصورة خاصة تقوم على التدخل في شؤونهم الداخلية وفي عاداتهم وتقالديهم وخصوصياتهم، محاولة طمس معالم اللغة والثقافة والتقاليد العربية، واهمال الجانب الخدمي والتعليمي، وتقيد حرية الصحافة، وحرمت العمال من تأسيس نقابات لهم، واصبح المغرب يعاني من التبعية الاقتصادية والاجتماعية لفرنسا، للمزيد من التفاصيل ينظر: ثامر عزام حمد سليم الدليمي، المصدر السابق، ص ٢٣٠.

(٩) روم لاندو، تاريخ المغرب في القرن العشرين، نقلا زيادة، ط٢، دار الثقافة، بيروت، ١٩٨٠، ص٤٥٥.

(١٠) ومن تلك الدول التي قدمت احتجاجها: الحكومة الاردنية التي طلبت التدخل من الولايات المتحدة الامريكية باعتبار فرنسا حليفة لأمريكا، والعراق والمملكة العربية السعودية، والباكستان ولبنان وسوريا وافغانستان والعراق فضلاً عن ايران، للمزيد من التفاصيل ينظر: د. ك.و، ملفات البلاط الملكي، رقم الملفة ٣١١/٤٨١٦، القضية المراكشية ١٩٥١-١٩٥٣، رقم الوثيقة ٦٢٤١/١٤/٨١٧، بتاريخ ١٩٥١ -١٩٥٣، ص ٥٦.

(١١) ومن تلك الدول التي قدمت احتجاجها: الحكومة الاردنية التي طلبت التدخل من الولايات المتحدة الامريكية باعتبار فرنسا حليفة لأمريكا، والعراق والمملكة العربية السعودية، والباكستان ولبنان وسوريا وافغانستان والعراق فضلاً عن ايران، للمزيد من التفاصيل ينظر: د. ك.و، ملفات البلاط الملكي، رقم الملفة ٣١١/٤٨١٦، القضية المراكشية ١٩٥١-١٩٥٣، رقم الوثيقة ٦٢٤١/١٤/٨١٧، بتاريخ ١٩٥١، ص ٥٧.

(١٢) فرجام زاده، روابط خارجي ايران وفرانسه، انتشارات وزارات امور خارجة ايران، تهران، ١٣٦٧ ش، ص ٩٢-٩٧.

(١٣) للمزيد من التفاصيل حول شخصية ابو القاسم الكاشاني ينظر: علياء سعيد ابراهيم محمد كسار، ابو القاسم الكاشاني واثره في الحياة السياسية الايرانية ١٩٦٢-٢٠١٣، كلية الاداب جامعة الكوفة، ٢٠١٣، ص ٩.

(١٤) روزنامة اطلاعات، شمارة، ٨٢١٨، در تاريخ ١٧ شهريور (آب) ١٣٣٣ ش؛ روزنامه كيهان، شماره، ٣٠٨١ و ٣٠٨٢، در تاريخ ٣ آبان (تشرين الاول) ١٣٣٣ ش.

(١٥) ولد عام ١٨٨٩ في شيلي، سياسي ومحامي ودلوماسي، تخرج من الجامعة عام ١٩١٣، وعمل كموظف في وزارة الحرب التشيلية، شغل من صب رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال دورته العاشرة للمزيد من التفاصيل ينظر:

The New Encyclopedia Britannica, Vol. 1, 1974, P.482.

(١٦) نور الدين ثنيو، اوضاع فرنسا بعد الحرب العالمية الثانية، ط٢، المركز العربي للأبحاث والدراسات، بيروت، ٢٠١٥، ص١١٤؛ صفاء جليل ثجيل، العلاقات الفرنسية الايرانية(١٩٥٨-١٩٨١)، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية، جامعة ذي قار، ص٢٣.

(١٧) وزارات امور خارجه ايران، مراكش، دفتر مطالعات سياسي بين المللي، طهران، ١٣٧٨ش، ص ١٨٨.

(١٨) وزارت امور خارجة ايران، مراكش، دفتر مطالعات سياسي بين المللي، مصدر بيشين، ١٣٧٨ش، ص١٨٩.

(١٩) همان، ص١٩٩.

(٢٠) عباس يكَاته، مغرب، نامه تحقيقي جهت أرتقاء مقام دبير سوم، انتشارات ادارة كل امور خارجه، ايران، تهران، ١٣٧٥ش، ص٦٧.

(٢١) همان، ص٦٩.

(٢٢) پل بالتا، مغرب بزرك، ترجمة عباس آكَاهي، انتشارات دفتر مطالعات سياسي وبين المللي، تهران، ١٣٧٠، ص٥٦.

(٢٣) وليد محمود عبد الناصر، الجذور الفكرية للسياسة الخارجية الايرانية، مجلة السياسة الدولية، عدد، ١١٦، تشرين الاول، ١٩٩١، ص١٦٦.

(٢٤) روزنامة اخبار اقتصاد، مردّم جنكَجويان مراكش، مؤرخ ١-شهر (ايلول)-١٣٧٨ش، ص١.
؛ روزنامة اطلاعات، مغرب بس از حسن دوّم، ترجمة علي مختاري، مؤرخ ٢١-شهر يور(آب) - ١٣٧٨ش.

(٢٥)مقابلة مع الست فوزية (القائم بالاعمال في السفارة المغربية في ايران) بشأن موقف ايران من اعلان استقلال المغرب، ١٤- شباط-٢٠١٧.

(٢٦) وزارت امور خارجة ايران، مراكش، مصدر ييشين، ص١٩٣؛ لمزيد من التفاصيل ينظر: ملحق رقم (٢).

(٢٧) وزارت امور خارجة ايران، كذارش، روابط خارجي ايران، درسال ٣٣٩/ش، ص٧٨.

(٢٨) وزارت امور خارجة ايران، مسائل امروز مغرب عربي، بولتن ديدكَاهها وتحليلها، شماره ١١٦، دفتر مطالعات سياسي وبين المللي، تهران، اسفند ماه، ١٣٧٦ ش، ص١٣.

(٢٩) ادارة ششم سياسي وزارت امور خارجة، كشور پادشاهي مغرب (مراكش)، دفتر مطالعات سياسي بين المللي ايران، تهران، (د. ت)، ص٢٠، لمزيد من التفاصيل ينظر: ملحق رقم (٣).

المصادر

اولا: الوثائق العراقية غير المنشورة

د.ك.و، ملفات البلاط الملكي، رقم الملفة ٣١١/٤٨١٦، القضية المراكشية ١٩٥١-١٩٥٣، رقم الوثيقة ش/٨٦٧/١٤/٦٤٦٢، ١٩٥١-١٩٥٣.

د. ك.و، ملفات البلاط الملكي، رقم الملفة ٣١١/٤٨١٦، القضية المراكشية ١٩٥١-١٩٥٣، رقم الوثيقة ٨١٧/١٤/٦٢٤١، بتاريخ ١٩٥١ -١٩٥٣.

د. ك.و، ملفات البلاط الملكي، رقم الملفة ٣١١/٤٨١٦، القضية المراكشية ١٩٥١-١٩٥٣، رقم الوثيقة ٦٢٤١/١٤/٨١٧، بتاريخ ١٩٥١.

ثانيا: الكتب العربية والمعربة

١. ثامر عزام حمد سليم الدليمي، الادارة الفرنسية في المغرب ١٩٣٩-١٩٥٦، ط١، دار غيداء للنشر والتوزيع، ٢٠١٦.
٢. ج.آ.س. غرنفيل، الموسوعة التاريخية العسكرية الكبرى لأحداث القرن العشرين، مج٤، ت، علي مقلد، الدار العربية للموسوعات، لبنان، ٢٠١٢.
٣. رجب عبد المنعم متولي، الأمم المتحدة بين الابقاء والالغاء في ضوء التطورات الدولية، ط٢، دار النهضة العربية، لبنان، ٢٠٠٥.
٤. روم لاندو، تاريخ المغرب في القرن العشرين، نقلا زيادة، ط٢، دار الثقافة، بيروت، ١٩٨٠.
٥. علياء سعيد ابراهيم محمد كسار، ابو القاسم الكاشاني واثره في الحياة السياسية الايرانية ١٩٦٢-٢٠١٣، كلية الاداب جامعة الكوفة، ٢٠١٣.
٦. محمد العلمي، محم بن يوسف وتاريخ استقلال المغرب، دار الكتب للطباعة والنشر، الدار البيضاء، ١٩٧٤.
٧. نور الدين ثنيو، اوضاع فرنسا بعد الحرب العالمية الثانية، ط٢، المركز العربي للأبحاث والدراسات، بيروت، ٢٠١٥، ص١١٤؛

ثالثا: المصادر الايرانية

أ. الكتب الايرانية

١. پل بالتا، مغرب بزرك، ترجمة عباس آكَاهي، انتشارات دفتر مطالعات سياسي وبين المللي، تهران، ١٣٧٠.
٢. عباس يكَاته، مغرب، نامه تحقيقي جهت أرتقاء مقام دبير سوم، انتشارات ادارة كل امور خارجه، ايران، تهران، ١٣٧٥ش.

٣. فرجام زاده، روابط خارجي ايران وفرانسه، انتشارات وزارات امور خارجة ايران، تهران، ١٣٦٧ ش.
٤. ناصر نجمي، بازيكران، سياسي عصر رضا شاهي ومحمد رضا بهلوي، انتشارات كوتنبرك، طهران، ١٣٧٣ ش.

ب. الكتب الوثائقية الايرانية

١. وزارت امور خارجة ايران، كذارش، روابط خارجي ايران، درسال ٣٣٩ش.
٢. وزارت امور خارجة ايران، مسائل امروز مغرب عربي، بولتن ديدكَاهها وتحليلها، شماره ١١٦، دفتر مطالعات سياسي وبين المللي، تهران، اسفند ماه، ١٣٧٦ ش.
٣. وزارات امور خارجه ايران، مراكش، دفتر مطالعات سياسي بين المللي، طهران، ١٣٧٨ش.
٤. ادارة ششم سياسي وزارت امور خارجة، كشور پادشاهي مغرب (مراكش)، دفتر مطالعات سياسي بين المللي ايران، تهران، (د. ت).

رابعا: الرسائل والاطاريح

صفاء جليل ثجيل، العلاقات الفرنسية الايرانية(١٩٥٨-١٩٨١)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة ذي قار.

خامسا الدوريات

أ. الدوريات العربية

وليد محمود عبد الناصر، الجذور الفكرية للسياسة الخارجية الايرانية، مجلة السياسة الدولية، عدد، ١١٦، تشرين الاول، ١٩٩١.

ب. الدوريات الايرانية

١. روزنامة اطلاعات، شمارة، ٨٢١٨، در تاريخ ١٧ شهريور (آب) ١٣٣٣ ش؛ روزنامه كيهان، شماره، ٣٠٨١ و ٣٠٨٢، در تاريخ ٣ آبان (تشرين الاول) ١٣٣٣ ش.

٢. روزنامة اخبار اقتصاد، مردّم جنكَجويان مراكش، مؤرخ ١-شهر (ايلول)-١٣٧٨ش، ص١.
٣. روزنامة اطلاعات، مغرب بس از حسن دوّم، ترجمة علي مختاري، مؤرخ ٢١-شهر يور(آب) -١٣٧٨ش.
٤. نياوران نيك بخت، مراكش، ماهنامه اطلاعات، در تاريخ ٣٠-اسفند (شباط) ١٣٦٤ش.

ج. الموسوعة الاجنبية

The New Encyclopedia Britannica, Vol. 1, 1974, P.482.